

الانتقام

جريدة العمال العرب في فلسطين

يوم الجامعة العربية

لي يكون ليوم الجامعة العربية معنى .. ان لم تناضل ضد الاستعمار

تحتفل البلاد العربية بذكرى ميثاق جامعة الدول العربية ، وتذكر في احتفالها هذا مطالبها القومية واهدافها الوطنية . فهي لا زالت ترواح تحت قيود الاستعمار واليهودية ولا زالت تناضل ضد نفوذ الرجعية . . . ولا بد لها لذلك من ان تستذكر هذه القيود حين تحتفل بذكرى ميثاق جامعتها — ميثاقا رحبت فيه الشعوب العربية ورأت فيه طاملا غاملا يوحد قواها ويوجه تلك القوى ضد الاستعمار واعوانه من المأجورين

الا انما حين تحتفل يوم وطني تاريخي ، لا بد لنا من ان نستعيد للواقف التي وقتها الجامعة العربية ، فرى مواطن القوة والضعف ونضع على ضوءها سياسة ايجابية وطنية تزيل الضعف وتزيد القوة حتى ييسر لنا ان نحمل من جامعة الدول العربية منظمة نضالية لا تردد في سياستها او ونجل

ولن تعرض في استذكرنا هذا اليوم الى جميع السياسات التي انتهجتها الجامعة العربية بل سنكتفي في ان نطرح الاتجاهات العامة فرى ان الجامعة كانت عديدة لطيلة الازمة اللبنانية السورية — الفرنسية وانها كانت لينة متراجعة منذ بدتها تجاه الاستعمار البريطاني ولان لم تتخذ الجامعة العربية موقفا صادقا من احداث مصر ولان لم تنق لنفسها سياسة مستقلة في المؤتمرات العالمية حيث كانت تسير دون روية او بعد نظر ودون التفات الى مصالح الشعوب العربية التي عليها تمثيلها . اخف الى هذا ان تأرجح بين قوى رجعية تريد ان تحمل من بلادنا ميدانا لتنافسها ولا تقرر سياستها على ضوء مصالح البلاد العربية — تلك البلاد التي لن تستفيد من عداء جامعتها نحو الاتحاد السوفيتي الذي يؤيد مطالبها

نحن لا نذكر ان الجامعة العربية قد خلقت جهازا قويا يوحد الدول العربية ، وان هذا الجهاز قد يزداد متانة وتقاربا ، الا اننا لن نتجاهل ايضا ان هذا الجهاز قد افاد اتجاهات الاستعمار البريطاني من حيث لا يشعروا من حيث يشعرون ، نحن لا نذكر ما كان لثبات الجامعة العربية من اثر في نفوس جماهير الشعوب العربية التي رأت فيها رمزا لاهدافها القومية والبيدية

الا اننا لن ننسى ان هذا الرمز وما يترتب من غرض قد ادى الى قنور ما بين تلك الجماهير للندفة لانه لم يات مبرا عن اهدافها

لا ننكر ولن ننكر ما حملت الجامعة العربية في سبيل تقارب الشعوب العربية ، ولكن هل يمكننا ان نتجاهل ان نفوذ الحلفاء الاستعماري البريطاني والاميركي قد ادى الى اختصامات خطيرة في الجامعة العربية ما بين الدول الهاشمية والدولة السعودية التي تؤيد ماصرها انما فهم اسباب هذا الضعف ونعتقد ان الجامعة العربية لن تخدم للبلاد التي تمثلها تمثيلا نسبيا ، ما لم يتغير بنائها الراهن ، فتصبح جامعة شعوب عربية تصدر ارادتها عن ارادة تلك الشعوب ، وعالم تستقل البلاد العربية استقلال تاما وتصل الى اهدافها في الجامعة العربية ان تسن نفسها سبيلا نضاليا ثوريا لا يهادن الاستعمار ولا يتخذ من ممانيته ومأجوريه انصارا

لن تكون لذكرى ميثاق الجامعة العربية رسالة او دعوة ان لم تناضل ضد الاتجاهات الاستعمارية والنفوذ الاستعماري في البلاد العربية جمعا . ولن يكون ليومها مغزى ان لم تناضل في سبيل الفاء انتداب فلسطين وانشاء حكومة وطنية مستقلة

انما تحتفل بايام العروبة ، ولكن هذه الايام تقاليد ورمزاتها عن ابطالنا الذين ناضلوا من اجل استقلال بلادنا واستكمال هذا الاستقلال

لذا ، نناشد شعبنا في ان يحتفل بهذا اليوم على مر السنين ولكننا نناشده ان يحمل من هذا الاحتفال تظاهرا ضد سياسة الجامعة الحاكمة وان يحمل منه تظاهرا في سبيل استقلال وسيادة كل قطر من الاقطار العربية وفي سبيل جعل جامعة الدول العربية —

جامعة الشعوب العربية للمستقلة

لذا ، نناشد شعبنا في ان يحتفل بهذا اليوم على مر السنين ولكننا نناشده ان يحمل من هذا الاحتفال تظاهرا ضد سياسة الجامعة الحاكمة وان يحمل منه تظاهرا في سبيل استقلال وسيادة كل قطر من الاقطار العربية وفي سبيل جعل جامعة الدول العربية —

حول تصريح رئيس وزراء بريطانيا عن استقلال الهند

جوهر لال نهرو يقول « يجب ان يندثر الاستعمار »

جاد الحزب الشيوعي البريطاني فاكند الشيوعي البريطاني في مقال له « ان موقفه من استقلال الهند وطالب في ان تقوم الحكومة البريطانية باجباتها تجاه الهند عملا لا قولا .

وقد كتب الزعيم الهندي الكبير « جوهر لال نهرو » مقالا ، قبل وعد اتلي وتصريحه الاخيري في مجلة « ماغزين » قنطلق منه البحث الاتي لنظهر مدى نحو الحركة الوطنية مبلغ وعيها ونوع خطتها السياسية .

البقية على الصفحة اربعة

طالب « بالم دات » من زعماء الحزب الشيوعي البريطاني في مقال له « ان موقف الحكومة البريطانية واجباتها تجاه الهند قنطلق حق الهند في الاستقلال ومن لم تسلم على الشعب الهندي مقدرات بلادهم » هكذا يرى بالم دات الطريق لايقاف اهراق الدماء البريطانية والهندية في نضال لا ضرورة له .

وبعد هذا للمقال بعد ان ادلى « اتلي » رئيس وزراء بريطانيا بتصريحه الخطير حول رغبة حكومته في اعطاء الهند استقلالها

نحن واحداث العالم

ماموقنا من هذا التناقض في ابراه وفي غير ايران

يظهر في هجوم الصحافة والاذاعة على الاتحاد السوفياتي ومن الالتحاق للركز على موقفه من ايران . ان الاستعمار البريطاني يضع مؤامرة جديدة ضد وحدة الشعوب الحية للحرية .

يقول يظهر ان هناك هدفا مبيتا من وراء هذه الحملة الجديدة لانتا لانضم وحدة الصحف الرأعالية في بحث تأخر جيوش سوفيتية في ايران واعمالها ابحاثا تريد عن هذه للسالة المحلية اهمة واتر . فابن البحث حول وضع اليونان الذي يندرج بحرب اهلية عنيفة واين بحث المجاعة في الهند التي ستؤدي بارواح ملايين الهنود واين طبول الصحف لاتندق حشرة على اندونيسيا ومصر وحتى لا نذكر بقليل او كثير الازمة بين يوغوسلافيا وايطاليا حول تريستا

لا بد لنا من ان نقر ان الاستعمار البريطاني يريد ان يستغل الى اقصى حدود الاستقلال وجود جيش سوفيتي في ايران تأخر انسحابه حتى يستمر وراء الضجة التي اثارها . وينسى الرأي العام آتاهه ومصائبه في اكثر من ربع الكرة الارضية .

ومن للقياد ان نراقب هذه العاصفة الانجلو — اميركية ضد الاتحاد السوفياتي ومن للقياد ان نسمع ولاس يندد بسيطرة دولة كبرى على اخرى صغيرة قاتلا ان هذه السيطرة لن تلبث طويلا . وقد نسي حضرته ان يشير ولو اشارة خافتة ضيقة الى الاستعمار البريطاني في الهند والاستعمار الاميركي في امريكا اللاتينية لقد جذبت الرجعية جميع عناصرها ومأجوريها واستفادت من جميع الوسائل التي لديها لمهاجمة الاتحاد السوفياتي وتاليد الاعداء عليه وتستمر في هذا الهجوم مادامت قواها قادرة عليه

ونحن في البلاد العربية نفهم معنى هذا الهجوم . فالاستعمار يريد ان يحجفنا في الجيش الاحمر حتى لا نطالب بجلاء جيوشه من العراق ومن سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وشرق الاردن . ان الاستعمار يريد وهذا الواقع . ان يحجف الطبقات الحاكمة في البلاد العربية من ازدياد نفوذ قواها الشعبية وصداقة هذه القوى نحو الاتحاد السوفياتي . انه يريد ان يفهم وحدة حركتنا الوطنية وبعد ان نفهم ما يريد الاستعمار ، فحين نفهم واجباتنا تجاه الوضع الراهن ان واجباتنا لن يتغير فسيبقى العمل على جلاء الجيوش البريطانية واستكمال استقلال بلادنا العربية واستقلال فلسطيننا ، ولن نخاف صدقنا الاتحاد السوفياتي

حول الاعتداء على السيد مالك المصري

كانت جريمة الاتحاد قبل عددين قد نشرت كفة حول الاعتداء على السيد مالك المصري في نابلس وكان الكاتب قد ربط بين حادث الاعتداء وبين انتخابات البلدية ، وان الهيئة الحالية لبلدية نابلس قد اتفق اعضاؤها على التزكية ، وان السيد مالك المصري نوى ترشيح نفسه ، ومقاومة التزكية

وقد تبين لنا ان لا علاقة بين الامرين ، وان السيد مالك اعلن عدم نيته في الترشح للبلدية على صفحات الجرائد ، ونحن مع استنكارنا للاعتداء بكل وجوهه الا اننا لانرى ارتباطا بين الامرين ، كما اننا نمقتد ان التحقيق كليل باظهار الجناة ، وازالة لبس ولسوء التأويل اثبتنا هذه الكلمة

في سبيل هيئة وطنية عليا

لن تبوحد الجهود مالم ينتخب

الشعب قادة انتخاباتا ديمقراطيا

بدأ قادة الحركة الوطنية التقليديون يندبون اتصالهم وتعاونهم مع لجنة التحقيق الانجلو — اميركية وبدأت الجرائد والمجلات التي تصدر عن آرائهم وتوجهاتهم تتحسر على اخطائها في تأييد الاتصال وهذا ان دل على شيء ، فلي الضعف الذي بلغت القيادة التقليدية التي تريد ان تستمر اليوم وراء لجنة عليا لا تمثل حتى اكثرية قادة الاحزاب التقليدية ، دلك بالوقت نفسه اقوى الشعبية النامية التي تستمع بنفوذ واسع ولا تستغل في تلك اللجنة

نذكر نذب هؤلاء القادة المكبوت ، ونشير الى حشرة جرائدكم لاسبب من اسباب الشعبية ، بل لن دلك على صدق موقف المنظمات الشعبية حين طالبت بعدم الاتصال والتعاون مع لجنة التحقيق ومن تم افشلها

ولندلك تبعا لذلك ان « اللجنة العربية العليا » قد اخضعت التقدير والسياسة لانها قامت دون اشتراك الشعب ولانها لم تبتثق عن ادارته الوطنية

لقد كان من الممكن ان نخلق هذه « اللجنة العربية العليا » ؟ للماذير ونفسه فساد نظرتها في سياسة الاتصال ، وان نكتفي باهام الجامعة العربية في اساءة التقدير وفرض الاساءة على قادة الحركة الوطنية في فلسطين ، الا ان ذلك التبرير — ولو قيلناه جدلا — لا ينجنا عن الاستنهامات التالية —

لماذا انزلت ثلاث احزاب تقليدية ؟ ولماذا تظهر رغبة حزبان اخران في الانسحاب ؟ ولماذا انسحاب احاد الهايدين وبات اليوم من المقرر ان يشجب الآخر ؟

اضف الى هذا .. وقوف « اللجنة العربية العليا » ؟ من المشروع الانتقائي موقف الهايد بالرغم من ان واجبا يحتم عليها توحيد للمشروع الانشائي وصندوق الامة ، وفرض عليها ايضا واجب الاشراف على المكاتب العربية في لندن ووشطن و القدس — تلك المكاتب التي قد تلعب دورا فعالا في المستقبل ولا تقف للسالة عند هذا الحد ، ولو وقت لكان في وسنانا تأمل ان يحل الوقت هذه الازمة « الطارئة »

الا ان للسالة تعدى هذا الامر — « فاللجنة العربية العليا » ؟ تقف حائرة بعد ان اتفق قادتها بان لا فائدة من لجنة التحقيق وان لاخير يرجي من قرارها . تقف حائرة بدلا من ان ترسم خططها الوطنية الجريئة . تقف مترددة قلقة بدلا من ان تتبع الحوادث فتثير غضبها امام الجامعة العربية وتتطالب دولها في اثاره قضية البلاد الاستقلالية امام الامم المتحدة ومجلس الامن الذي سينتقد بتاريخ ٢٥ آذار سنة ١٩٤٦ في نيويورك

وليس هذا كله فحسب . بالرغم من اهمية هذا الدكا . فاللجنة تفكر « بضم عناصر » اليها ليزداد نفوذا « وشمية » ؟ ولا تفكر في الرجوع الى الشعب والتوجه الى منظماته الشعبية في مرحلة تستدعي حشد القوى جميعها لانعاصر مستقلة لاندرى صفها

انما لا ينبغي تهديم « اللجنة العربية العليا » ؟ فهي ليست قائمة فلقد ولدت مفلوكة . انما لا ينبغي التحامل على فكرة توحيد الجهود فحين اول من حمل لواء هذا الهدف . انما تريد هيئة وطنية عليا تمثل الشعب ، تعبر عن امله ، تستوحي سياستها من روعه ونوريته وتكون اولوا واخرا مسؤولة لتأدية الحساب عن اعمالها امامه ونريد هذه الهيئة الشعبية منتخبة . لاننا نريد ان نركز الجهود ونشرف على النشاط الوطني في جميع ميادينه ، فلا يكون هناك مشروعين اتقاد ولا تكون هناك مكاتب عربية مستقلة ولا تكون هناك بليلة وقتة .

انما نريد هذه الهيئة ونرى ان لا طريق لتأليفها الا اذا كان للشعب رأيا صريحا في اختيار قادته .. وهذا لن يكون بدون انتخابات قومية شعبية تقرر الشكل وتضع الثقة

هذا ما يريد الشعب والى هذا يدعو

ولنا عودة ...

« الاتحاد »

ذبحات علمية

بريطانيا ؟

السير والتر سترين لوهس للستر نوبل يكر
ومن عمل عن جمعيات المال التعاونية .
فقالوا ما نراه يم ونعاونه العاشق (تافر)
فاخبروها بحالة الجيش الاحمر . والبس
ما نراه يم جماعة من الملاحين النشدين
المدعين قطع من لبوس الجيش الاحمر
وقدمهم الى وفدنا البريطاني قائلا : هؤلاء
اسرى من جنود الجيش الاحمر . وعندما
عاد الوفد الى بريطانيا قدم للستر نوبل
يكر تقريره عن الزياره الى اعضاء البرلمان
— القصة على الصفحة الثالثة —

- Y

الحديث حول مفارقتنا في موسكو

بقلم ولیم کلاکر — ترجمہ امیل حبیبی

لقد لفتت سفارتنا في موسكو بالتعاون مع «صحافتنا الحرة» كل ما نستطيع من كاذب عن الاتحاد السوفياتي. ولم يكن في مقدور أي إنسان أن ينشر أي كلمة حقيقية عن الاتحاد السوفياتي في أية صحيفة رئيسية من «صحفنا الحرة» وفي الحرب القتل يتوصل التزوير إلى أعلى مراتبه، بل قد إلى أدنى درجاته.

هذه السفارة تقدم تقارير دورية الى وزارة الخارجية في بريطانيا . وفي معية هذه السفارة في موسكو ممثلون عن الصحف البريطانية الرئيسية . وهؤلاء بدورهم يقدمون تقارير دورية الى مسخهم التي تصدر في بلد « حرية الصحافة » . ولكن وصلت المراقبة والتحكم بصحافتنا الحرة الى درجة ان الشعب البريطاني ، الا « الديلي وركر » في ٢١ حزيران سنة ١٩٤١ ، عندما هاجم النازيون الاتحاد السوفياتي تلك المباحة الغداة

لوتفانيات الملكية

تمجعت الاحزاب الديمقراطية في الانتخابات البلجيكية الاخيرة
وكان نجاحها نتيجة لوجودها في العمل الاجتماعي والاقتصادي
اما العوامل الفعالة التي ساعدت على هذا النجاح فهي ترجع
الى وضوح اهداف وبرامج الاحزاب الشيوعية والاشتراكية
في الميدان الاقتصادي والاجتماعي

ولا بد وان تساعد اكثرية الاحزاب الشيوعية والاشتراكية
والاحرار في المجلس النيابي على تنفيذ اهدافها الاجتماعية التي
وضعتها يوم التحرر الوطني في ايلول ١٩٤٤ ... وهي اهداف
اعمالها — تأميم الصناعة ومراقبة الانتاج ومعاقبة الذين تعاونوا
مع النازية

ويستمد للراغبون اعتمادا على انتصار احزاب اليسار والاحتلال
احزاب اليمين ان هذا نهائيا على آمال الملك ليوبولد الثالث الذي
تعاون مع ألمانيا أثناء محنة بلاده يوم اجتاحتها قطعان النازية
وهكذا يتقدم الشيوعيون في أوروبا ، يتقدمون في فرنسا
وبلجيكا وإيطاليا في درجة تقارب مع تقدمهم في رومانيا وبulgaria
وبولندا .

ومع هذا التقدم ومع هذه الثقة التي توليها الشعوب لقادتها الشيوعيين نرى للستر تشرشل ينادى في انشاء حلف مقدس ضد قلبها... فان كانت مصلحة الشعوب في تأييد الشيوعية وتصفيد برانها العادلة ففي مصلحة من يكون النضال ضدها — ذلك النضال الذي ينادى به تشرشل ؟

يوم الثلاثاء في بريطانيا

تحتفل النساء في «يوم النساء» في كل سنة. ولقد كان احتفالها هذا العام يوم الاحد في ١٠ اذار قويا بدلا لوياد قضي احتفال بريطانيا. تجتمعت النساء في «دور القصر» وتلقى الخطيبات في التحدث عن جهود المرأة ودورها في المجتمع، ثم وقفت رئيسة لجنة يوم النساء للمتر «ليه ماين» تتكلم عن هذا اليوم وفي عاصمة من التأسيس والجلس اعلنت ان يقدم واساما للمرأة التي تنال اعلى من الجميع في تنفيذ اهداف النساء وتحترم بذلك نفسيتهن اجل خدمة.

ثم تكلمت السيدات «جلوبت» و«جوليوت كوزي» العسالة الفرنسية - حيدة مدام كوزي مكتشفة الراديو، وربة كاسل حنة برلمان وغيرهن من نساء بريطانيا البارزات.

واختتم الاجتماع بقرار اتخذه الاجتماع للشادة الحكومات الديمقراطية في قطع العلاقات مع أسبانيا — العلاقات السياسية والاقتصادية — ومطالبة أسبانيا بحل ذلك في الحلق سراج وعيمات المقاومة للنساء الثلاث والحكومات بالموت

ويعرف الميراث أو تراثاً بأنه...

اصلاً عنما يتوهم من انهم عند ذهابهم الى الامم الانكليزي منهم
اشبه بوليت (روي كابل) (ولابليس ملو) (وترليكاس) وغيرهم
ياقاً ظهر وان فيه اشبه ما هنالك للاختلافات التي ستجري في اليونان
وتساقطون عن ايدى اهل تلك الاختلافات في وضع تسيطر عليه
الرجعية اليونانية بقرابها بالمش للبريطاني
في وقت كسكك اليونان لاش الاختلافات في اليونان ستؤدي الى
سكك في الامم المتحدي وان تلك الاختلافات التي ستجري في
٣٩ اذار ستكون قبل كل شيء مهزلة من الهزلة
تفبط الى اللومون ان يصقل اللين تتاو نوا مع التباينة من
الحكم قبل ان يجري تسجيل التلحين ومن ثم قبل اجراء
الاختلافات المذكورة

في وقت وقع منهم بالإضافة إلى أعضاء البرلمان العالمي «يرثال»
(والمكتونيكين) (وجود) كما تقر ولز سال وفيد
من القادرين البرلمان إلى السبق يفرض ليشوا مع السبق يفرض
في موضوع اليونان
هالي نولت عظم الحكيم الشومر ونظام تشرن

هاري هوليت في شيفيلد قال :
 فلاحا يمكن خطابا تشرشل في (فلتريون) نداء لتأليف جبهة
 متحدة ضد الاتحاد السوفياتي فحسب بل من أجل تأليف هذه
 الجبهة ضد الطبقة الحاكمة وما تبنته من اتجاه اقتصادي واجتماعي .
 يخفف تشرشل ازدياد قوة الشيوعيون ويؤددهم ... الا ان ما يشجع
 تشرشل على تحامله فهو موقف المستر بفن للتخاذل

لجنة التحقيق... والشعب

احمد بن حاتم يقول ... لقد اتخذنا
مسداً من لادن

في جولة من جولات اللجنة ... وفي مدينة عربية حدث ضيفاً كريماً على
سما المحلية ، وانشاء جلسة هادئة عقدتها في إحدى المواقع العامة ، تقدم فرد
افراد الجمهور الى أحد أعضاء لجنة التحقيق الانجلو - اميركية وطلب منه
بجالتة وصحبة الذين جلسوا في مكان آخر من ذلك للواقع العام
الا انب عضو المحترم اسائه هذا التصرف فلبث حائراً متناقضاً ثم قال بعد
ان رأى وقفة طالب عبدي يريد مجالسته ، « نحن لا نريد ان نحاذلك وسحبك
بعنه من أمرم شيئاً » فاضر ذلك الفرد - فرد من افراد الجمهور -
... « الا اننا نريد ان نحاذلكم وبهنا من أمركم الشيء الكثير »
بعد هذا اتى به العضو المحترم ، وادرف ، « اننا قد انحاذنا مبدأ أن لا نتصل
بكم ، بل اننا نصل بنا فليذهب الى مكاننا في القدر »

ولم يجد هذا الفرد - من أفراد الجمهور - ان صحبه لا يستطيعون الذهاب
لقدس وان صحبه ليسوا من الذين يسمح لهم بالتول بين اعضاء المصلحة وان
اتصاله عراقيل والطواد .. فرجع الى صحبه بعد ان اخفق
باجري تحقيق قضية فلسطين في ردعات الجمعية للسيحية وفي سائر ان المجالس
ية وفي دور حكام الالوية ...؟
هنا من المقول ان فهم المحققون قضية فلسطين بعد ان يستموا ارقام
صائين وشهادة زعماء عرفوا في الابتعاد عن الشعب وعدم تفهم مصالحه ؟
لا ندرى ، ولكننا نبري ان هذه لجنة لن يكون خير من ورثها ، فقد
تؤيد الاستعمار وكفى

خطا به حكيمات استراتيجي متقن الصنع
كامل العدة والعدد، وكان الفصل شتاء
بلغ الورد فيه الى حد لم يبلغه موت قبل
ولكن على الرغم من كل ذلك الذي ذكرته
استرق الجيوش الاحمر خط مانر هايم في
شهرين او ثلاثة اشهر وانتهت الحرب. لم
يكن في مقدور اية امة اخرى ان تقوم
بهذا العمل الجبار. فهل استطاع ان

نظم شيئاً من هذا النصر العسكري الجبار؟
لا شيء البتة ، اما صحافتنا « الحرة »
فلم يكن وأنها ذلك الوقت إلا أن تكلم
الأكاذيب فوق الأكاذيب الى درجة
تفرغ الصحافة من قبل . وذهب وقدر
حركة المال الى قتلها ليستطلع جلية
الامر نفسه ، وتألف هذا الوفد من

لقد كانت من الصعب ان يجري، تشرشل على القليم بهذه
الحجة لولم يجد له المستريفيين هذا المييل : فالواجب يتطلب منا ان
نصل الى تمام اقتصادي سياسي مع اوروبا الديمقراطية والمستعمرات
التي يجب ان تستحق ومع الهند والاتحاد السوفياتي، فذلك ابقى على
السلم الذي نشده العالم

رسائل البلدان

رسالة حيفا

فقط تنظیم المقاطعه

-- تألفت في جيفا لجنة تنظيم مقاطعة
البضائع الصهيونية
لا نريد ان نبحث قرار المقاطعة فلقد
بحثناه فيما مضى واظهرنا الطريقة المثلى
لمتابعة الضال الوطني . الا اننا نريد هنا
ان نثبه القاعين على تنظيم للمقاطعة الى
ضرورة تأييد الصناعة الوطنية وننديعها
فلن نشجع في فضائلنا الوطني ما لم نوجه
سعيها ضد الاستثمار الذي يقف اليوم ضد
تقدم اقتصادنا الوطني.

فلى القائمين على هذه المؤسسة ان يدرسوا
الطرق العملية لتنشيط الصناعة الوطنية
فيتروا الراى العام على السياسة الاستثمارية
التي تتبعها الادارة المحلية تجاه مناعتنا
وتجارنا ، فيصدروا المنشور عن حوادث
تقع لتجارنا وناواعتنا تظهر عداة الحكومة
ومن ثم يطالبوا برفع الحيف وهذا عملهم
الاول .

المحب لعمال الكبرياء

— تصفنا رسائل من محال لحام
الكهرياء يشكون فيها من معاملة شركات
البرقول فهذه لا تميز قضيتهم اهتمامها
ويطالبون في ان يقدم لهم الحليب يوميا
ليسد احتياجات اجسامهم ولتحسينهم من
معاملة عليهم دون ضعف او عجز .

خاتمة الاجابة
- في المسكر رقم ٦ (في الميزية)
عمال يعملون في اصلاح المحركات وهؤلاء
يعملون في مهنة واحدة ومع هذا يتقاضون
اجورا متفاوتة دون مبرر.

فبلغت نظير دائرة العمل لهذا الغرض.

رسالة شجاعة

مزارعي الدخان والحكومة
— يتكفوا مزارعو الدخان في
قضاء عكاوفي ترشيحا على وجه التخصيص
من ترتيبات الحكومة الادارية التي تسمح
لشركات الدخان بالاستيراد والتصدير
تقدير وتبين اسعار انتاجهم .
والايجل فيض عن حاجة البلاد والحكومة
ترفض التصدير ، فعندئذ لنتمتع لسم

رسالة الخليل

خربة الاراضي والاملاك
- يذمر اهالى البلدة من سوء
تقدير السلطات عند وضع ضرائب الاراضي
والاملاك - فالسلطات هذه تقرر
الضرائب دون استشارة السكان مما ادى
الى ان يستاقب الكثيرون قضايهم الى
المحاكم المختصة.

ابو قحافة

— هناك حركة نشيطة ما بين الشباب الواعي في الخلية على اثر قرار الحكومة لاجراء الانتخابات. فهم يشعرون بضرورة انتخاب مجلس شعبي يدرك احتياجات البلدة فيدير شئونه وينسق اعماله واسلوبه يرجع على البلدة بغوامد انشائها ومجوزاتها.

رسالة غمّة

— يطالب العمال هناك بإجراء المراقبة
بشخص الإليسة الكاكتيم القومستفل
أر باحالموزعون بطرق مفضوحة.

— يتنصر الكثيرون من بني
الطوائف هنا عن الساعات التي يولي
منها المسلمون لهم بدلًا من البكر والطين
الذين لا ينيان لهم ما يؤرق قلوبهم الخويلد
— محمد بن نصر الميثاق العسكرة
لاخراج المال في مناسبات عبيد لاسب
يدعون لهم لا يستعملون الا باحة بها نظر

(لاوامر عسكرية عليا).
— ارجست، جمعية العمال ثلاثة عشر
أولا بعد أن تطوعت.

— شكى البنا الكثيرون من الجنود
المرحلين عدم تنفيذ المساعدات الواعدة
لهم من قبل مكاتب الحكومة الخاصة بهم.
— يستغرب كثيرون من تصرف المسؤولين
في دائرة الشؤون بقرعة لتفصيل كية الحصص
من لارز.

سج البترول في العراق

الحكومة العراقية

بغداد - ومنهم رؤساء نقابات المصنعة والبناء والبيوتيك كتابا صريحاً إلى رئيس مجلس الوزراء لطلبه في غلطة نقابة عمال السكة الحديد التي اغلقتها وزارة الشؤون الاجتماعية على اثر اتهامات مشوهة اعدها عليهم المشغلون في ادارة السكة الحديد وفي الكتاب وضوح لا غموض فيه حول الوضعية المشينة التي عطلت فيها النفاذ نتيجة اختلافات طبيعية ظهرت ما بين النقابة والادارة يود هذان ثبت ظلامه هؤلاء العمال كما جاء في الكتاب لطلع عليه القاريون في البلاد العربية فبروا عهد الاستقلال العراقي الذي لن يستقر ونمو ما لم يدعم النظام بالديمقراطية والحرية الاجتماعية « ان عمال السكة الحديد يحملوا بصير جميع المضايقات والاضطرابات وتحمل الشيطان منهم التمييز والتوقيف - وانواع الاهانات والتعذيب ولم يدر منهم غير اللجوء الى القتال من اجل حقهم للسلوب وكان الحق قضى ان تماد الى العمال قبايتهم حرصا على سياسة حقهم كمواطنين وكمال عراقيين وحرصا على المصلحة العامة التي قد يضر بها استنزاف حشد كبير من العمال يقدر عددهم خمسة عشر الفا في فرع حساس من فروع الاقتصاد الوطني »

تم الحفاظ على القوانين شروط الوزارة في اعادة سير النفاذ فيما يخص القيود الكثيرة التي تمنع العمال العاطلين من حق الانتساب الى قبايتهم وتفتح قادة العمال من التفرغ لنضالهم النقابي ويؤكدون ضرورة اعادة النفاذ خصوصا وهم يطمحون ان هناك قطاع يقوم به بعض الماحورين لتأسيس نقابة جديدة تعمل بوحى من الادارة ولا تخضع الى العمال بصفة

اتحاد القروى الوطنى

بالاعتداء على قلاحي حصص تعود بنا الاخبار التي نشرتها جريدة صوت الشعب البيروتية عن اعمال رجال الفكر في قرى حصص الى ذكرى عهود الظلمات البائدة اقدامت قبة وضية من رجال الفكر تتسع القرويين الذين يتفقون اراء ديمقراطية تتنافى وتقاليد العقيدة الاقطاعية البربرية ومن ثم القبيض عليهم وجلبهم وتضييق نفوذهم ان هذا العمل قد يقيق عجلة التقدم ويعد نظاما ليلى الامس ولعل ما قلته جريدة صوت

(بقية)

ماهي الديمقراطية

كللى او ملال .

من حزب العمال . كاد يتزق نياط قلبه تقديم هذا التقرير ، ولكن من واجبه ان يكون صادقا ، ومن واجبه ان يقول الحقيقة ولو سقطت السماء على الارض قال : ان رجال الجيش الاحمر مخالفين قراءا تاعسون عراة حفاة لانكاد البتة تسر عوزاتهم لا يملكون من السلاح الا ما ملك الوحشي في الصور الحجرية . ذلك كان الكتاب من تحرير المستنوبل بكر رجل امين شريف ، ولكنه بلغ كذبة ما نرهم دون حياء ، ولقد ساعد على هذا للبلع الهين ان كذبة ما نرهم كانت من نوع ما تعود ان يقرأ في صحافتنا « الحرة » .

وعندما ابتدأ هجوم الالمان على موسكو وقف اعضاء البرلمان ملقنين اقاسهم ينتظرون النتيجة ، كانوا يفكرون بان النازيين اذا صفوا احاسيم مع الجيش الاحمر فيملكون حتما كل اوروبا ثم يشرعون حيا بما حجة بريطانيا ايضا دون ان يؤلمهم اي وخز في قنيتهم . ولم يكن ما يفكرون به مما يريح خاطر اويهدى البال . كنت انا في ذلك الوقت في ضرورة لا يمكن لاعضاء البرلمان المحترمين ان يستدواعها كانت « القبة في القمة » تريد ان تعرف شيئا عن روسيا . ومثلا ذلك اليوم كانوا يلتفتون حولي يا لوني ويستبروننى . ومرة اخرى اقدم اليك شاهدين على كلام الزميل المحترم دافيد كركوود والزميل المحترم الكسلسون سؤال توالسؤال كانوا يحدقون في با دون

سؤال توالسؤال كانوا يحدقون في با دون (تبع)

احرار العراق في طليعة النضال

وطنى ان نرمت . . .

بعد حقة التأبين التي اقامها احرار العراق الشقيق لرعيهم من زعماء الثورة للرحوم جعفر ابو التمن التي الشاعر الاستاذ مهدي الجواهري قصيدة عصابة اهاجت الرأي العام وكان من افارها ان هزت الحكومة العراقية ، فاصدرت امرا في احاله للمحكمة العرفية لولا تحوفا من القوى الشعبية لنفذته الانه اصدت ايضا قرارا باحالة الاستاذ الشاعر محمد صالح بحر العلوم لقصيدة ثورية ادلى بها يوم التأبين للذكور ولازال ساويا . ولقد اضطر الاستاذ محمد صالح بحر العلوم ان ينزح عن بلده فنزح موقتا وترك هذه الايات التي تنشرها مشاركته شعوره واحساسه وطنى ان نرمت عنك قصدي لبنيك الاحرار موطن خلد وفؤاد لكادجيك وهم المهر . . . من فيك مستفيض بودي لا تخلى اسمك ما دمت حيا فيك مهدي . . . وفيك حفرة لحدي انت ابي وخير اينائك . . . الاحرار السحاحين اهلي وولدي « محمد صالح بحر العلوم »

امرت ما قبل

قوميتنا

نصون قومية تحيا الجموع بها وليس فيها لحكم الفرد سلطان ولا نحاول ان نحيا على جثث لغيرنا فجميع الناس اخوان وفكرة الحظ من قدر الشعوب على بطلان حجبها اثم وعدوان هذي عقيدة تاشتد جوهرها صفلا ولم يشها جور وطنيان عن جريدة الشعب البغدادية «شاعر الشعب»

حول الاضراب

في منشآت «كور» فيها

« العمال اليهود ينفذون قيادة المستدروت »

اضرب العمال اليهود في منشآت «كور» الصناعية في خليج حيفا بعد ان فشلت جميع مساعيهم لحل الخلاف الناجم عن مطالبهم بزيادة شهرية . الا ان لهذا الاضراب مدلول خاص . « فكور » القتها الشركة للقوة «سوليل بونية» وهي تيمنا لذلك تحت اشراف المستدروت التي القتها فيما مضى . الا ان ما كان تاوينا عماليا قد نفي الى حدود كبيرة قبايت «سوليل بونية» وقروها تروخ تحت تاثير الرأسمال الكبير الذي ترك اثره الفعال في هذه الشركات وطبعها بطابع الاستتالي البني . وهذا ما يجعل هذا الاضراب مدلول خاص فالعمال اليهود لا يضربون ضد الرأسمالية بل ضد مؤسسات اقتصادية خلقتها المستدروت ولا تزال تتمتع بتأييد قادتها وفوق ذلك تقع تحت اشرافها .

ليست هذه هي المرة الأولى التي يضرب العمال اليهود فيها ضد قبايتهم التي تؤيد اعمال النقابات التابعة للمستدروت . فلقد اضرب سائقوا الشركة للتعاونية في البحر الميت واضرب من قبلهم عمربات الكوبات خاليم وسيضرب بعدم كثيرين . فالمستدروت قد خسرت صفتها القافية بعد ان تضخمت ثروة قادتها وان تستطيع التوفيق بين مصالحها الرأسمالية ومصالح عمالها القاريين .

ونود هنا ان نذكر حقيقة واقعة فالعمال اليهود في المصانع الحيفاوية طالبوا بزيادة جنتين شهريا وايدتهم المستدروت . وسرعان ما قبل هذا الطلب اكثر اصحاب للعامل ، اما من قاوم منهم فقد اضطر فيما بعد الى الرضوخ ومن هؤلاء الاخرين « نيفر وكويف ولغات » الا ان كور لم ترضخ بالرغم من صلاتها القافية وبالرغم من انها مستدروية الاصل والبناء ، مما اضطر العمال آخر الامر لان يقوموا باضرابهم بالرغم من مقاومة زعامة المستدروت . ونحن نأمل ان نجح العمال في اضرابهم فغدا يبداء عهد مستدروتون به من سيطرة الصهيونية ومن تم يسرون مع الشعب العربي في سبيل الاستقلال والحرية .

نريد ان نخرج المدرسة الزراعية

رجالا عاملين لتحسين البلاد وترقيتها . لا آلات يحركها الاستعمار انتقلت مدرسة خضوري الزراعية بطولكرم ، من اشراف دائرة الزراعة الى اشراف دائرة المعارف المعروفة بنواياها ، وبدا من ان الناس تحسنا ظاهرا ازدادت من سي الى اسوأ ، فكثرت رقت الطلبة ، وفضل الكثيرون ترك المدرسة على البقاء في الارهاق ففي العام الماضي عندما شارك طلاب للمدرسة الالة في ابداء شعورهم تجاه بلدية القدس ، رقت للمدرسة بعضهم وعاقبت الجميع بدفع عشرة جنيهات ككأمن

هذا الى جانب الاهمال الظاهر في مختلف الامور ، فالنقدية هناك ناقصة جدا وتحتاج الى كثير من النفاقة ، على الرغم من ان للمدرسة مزرعة تنتج احسن انواع الخضار والفواكه وتربى فيها الدواجن ولواشي والتليم . . . وما ادراك ما التليم ، فالملعون الاختصاصيون الفنيون اربعة كل واحد يختص بموضوع ، فيما للواضيع للفررة ستة عشر موضوعا ، فلذا فانك تجد ان الدروس للبقية توزع على الاساتذة الاربعة الذين يجلبون عن هذه اللواضيع الشيء الكثير فترام يدرسون هذه اللواضيع مع التلاميذ اثناء تدريسهم لها . وليس النقص بجلاء في الناحية الفنية ، فالمدرسة بحاجة الى الآلات الحديثة ليتمتع الاساتذة على شرح الدروس بوساطتها ، هذا الى جانب الاهمال في الناحية العملية فيكتفي الاساتذة بتلقين الدروس بدون شرح عملي الا في بعض الاحوال التي تتوفر فيها الادوات وبحق لنا ان نذكر ان هدف دائرة المعارف الان حشودامة التلاميذ بالنظريات الحافة والمعلوم السقيمة وتقيد الطلاب بقيود من الارهاق ليجرؤوا كما يريد الاستعمار آلات يحركها كيف يشاء لا ليكونوا علميين قبيين يملكون لرفع شأن بلادهم وترقيتها ، ولعل خير دليل على ذلك ان جميع طلاب للمدرسة وخريجها موظفون وقيل منهم من تفرغ للاعمال الحرة

على هامش المحررة

كانت الساعة الثامنة مساء عند بلدي كيف في باص نمرو ٦ ولم يكن حشد في باص غيري ولم اكد استقر في مقعدي الاوقد دخل فان وثالث وارباع وفي اثناء ذلك دخل صبي لا يزيد عمره على الناصف وقال للسائق (اركب في الباص الى الجبلية بخمسة ملات) . . . ومعلوم ان خمس التذكرة عشرة ملات لخمسة . فالتفت فقال الصبي اجير حلاق فقال له الباشا اركب بدون ختة ملات . وحينئذ التفت السائق الي وقال هل من العبدان تكون حالة الشعب بهذا الشكل اليس من الضروري ان يكون هذا الصبي في احدى المدارس ؟ فاجتة قائلا الجريدة ايها الاخ ليست جريمة هذا الصبي بل جريمة المجتمع الفاسد الذي نميش فيه . ثم قلت للسائق ربما كان هذا الصبي ابن لرجل فقير وقد وانه في هذا العمل ليسانده ويمنه على شقاء هذه الحفلة . ولو كانت نظام المجتمع يسير على قواعد انسانية صحيحة تكفل العيش للجميع وتححر الناس من الفقر والعوز لما رأينا هذا الصبي يتقدم بذلة ويطلب اليك الركوب بهذه اللات القليلة وهو يعلم انها دون الاجرة المطلوبة . وانى هذه للتسبة اذكر حالة شهدتها بنفسي وذلك اني دخلت مطعنا لاشاؤل وجبة الغذاء فجلست على الطاولة وفي الحال تقدم منى الجرسون فطلبت أكلة عيشها له فاحضرها وبدأت كل وينانا كذلك اذ بصباح في احدى زوايا المطعم فالتفت فرأيت رجلا حصة عرفت فيما بعد ان صاحب المطعم يبيعهم الجرسون بالفاط قبيحة لانه وقتت من يده كباية فانكسرت . وبعد ان عدلت العاصفة تقدم الجرسون منى وقال هل رأيت مثل هذه الوحشة ولكني مضطرا للرضوخ والرضى لاني اعيل والفاط مقعدة واخوات ثلاث ولما سألت عن رايته الشهري قال ستة جنيهات فالتفت لهذا الشاب الذي لا يزيد عمره على الاتى عشرة سنة وزاد لي عندما عرفت انه امي ولا شك ان هذا المجتمع الذي تسوده الاناية القروية يجب ان يتغير ليحل محله نظام يسلح البشر وشعوره الفكرة الانسانية الصحيحة والعالم بتطوره السريع يتطلع الى مثل عليا يقوم على اساس رفاهية الشعب ومساكنه ورفق مستواه الاقتصادي والاجتماعي ولا يمكن ان تتحقق هذه الفكرة الا في ظل نظام ديمقراطي صحيح . ولو سادت محض المصالح في نظام انساني بالمنى الصحيح لما وصلت حالة الشعب الى مثل هذه القوضي الاجتماعية التي نشاهد فيها امثال هذه لاسي . لان ذلك الصبي البائس الذي تقدم من الباص ليركب لم يكن هو الوحيد في هذا المجتمع هناك صبية يموتون بالآلاف يشغلون مثله ليتكسب الواحد منهم بضعة قروش في اليوم وهناك الوف اخرى مثل الجرسون التي تحمل الالهة

— البقية على الصفحة الرابعة —

جوهري لال هرو يقول (بقية)

التعاون هنا سيكون على اساس الاحترام المتبادل وعلى اساس بناء مجتمع من الامم الحرة وقبل كل شيء، فهذا يعني تصفية الاحتكار الرأسمالي الذي يستحوذ بمقدرات الشعوب ونزواتها واستبدال ذلك بنظام يعتمد على توزيع الثروة العادل.

وهنا يتضح ان تصدينا من هذا التوزيع ان نرفع من مستوى الشعوب الاسيوية والافريقية لا على اساس اقتار وحرمان الشعوب الاخرى بل عن طريق زيادة الانتاج وتوزيع الانتاج بالعدل.

ان الهند هي مركز الثقل في معضلة المستعمرات بالنسبة الى ستركتها وكثرة مواردها وتمدد سكانها، وهي موجودة على هذا الوضع قد اضرت ببلاد الشرق الاوسط لان بريطانيا اغتصبتها لكي تؤمن مواصلاتها مع الهند. ولهذا فاحذر الهند يؤول عملها الى تحرر كثير من الشعوب لاشك ان الهند مشاكل داخلية ولكن هذه المشاكل ما هي الا نتيجة جود وركود تقدمها والاقتصاد من اصعب تلك المشاكل لان هذه المشاكل لن يحلها البريطانيون الذين يترعون على القيمة ولا يدرون من امور الشعب شيئا بل سيحلها الهند الاستقلالية الذي سيطر الاوضاع للامانة كلها، انه سيفلح التعاون الضروري لهما.

وبعد ان نتحدث للمقال عن اندونيسيا وعلاقتها بفضال الشعوب الاسيوية ينظر الزعيم جوهري لال الى المستقبل فيؤكد اهمية تحالف الهند مع البلاد العربية ومصر ويرى في ذلك فائدة لجميع شعوب العالم وهو يرى ان في وسع الهند ان تكون قاعدة تعاون كبير بين الشعوب الاسيوية اكونها تصل البلاد العربية بالبحر كما يؤكد ضرورة تأليف وحدة لجميع البلاد الواقعة في حوض البحر الهندي تنضم اليها «استراليا» و«نيوزيلندا» ويختم بهذا «ان نهاية نظام الاستعمار لن يبنى اقتسام العالم الى وحدات قومية متفرقة بالحافات انما الى بل يبنى تجمعات قوميات جديدة تتعاون بدلا من ان تتنافس، وتستفيد من التقدم العلمي لرفع حياة جميع الشعوب الاجتماعية»

لن نرى هذا لجنه التمهيد الصهيونية وسياسة احتلال العمل في هذا الاسبوع وفي مستعمرة هتكتفا هاجم عددهم العمال اليهوديا وامر اصدارتها بقيادة المستدرون محمد يهوديا - بونا ليفي - لانه رفض الانصياع لوامرهم وطرد العمال العرب . ولهم في الامر ان المجوم كان عينا اسفر عن عدد من المرححي يزد عن التسمة بما يدل على روح التوجيه الصهيوني في هذه البلاد .

ولقد اضطر العمال العرب الى ترك عملهم وهكذا نجحت الصهيونية في تنفيذ برنامج احتلال العمل في ميدان جديد . وهذه الحادثة الراية سبقها في فترات متتار به مشكلاتها في كل منها احتج المهاجون بوجود عمال عاطلين من اليهود . فان كان الامر كذلك فلما اثاره قضية الهجرة بهذه المدة سوف لا نستخلص دروس وعبر من هذه الحادثة . الا اننا نريد ان نذكر شيئا في ما كنا ندعو اليه من ان مستقبل الاستقرار في هذه البلاد اعتمد على وجود التفاهم بين السكان اولاً وعلى التفاهم ثانياً .

يقول جوهري لال . . «لا مستقبل امام الاستعمار، فالشعوب المستعمدة خائرة والمخالات التي ترمي الى فتح حركاتها تستنزف قوى الطبقات الرأسمالية الحاكمة . ان الامبراطوريات المتهمة لتجدة بعضها . (جوهري لال يشير الى ما تقوم به الامبراطورية البريطانية من مساعي لمساعدة الامبراطورية الهولندية وترقيق الحقوق التي بدأت في ثورة اندونيسيا) .

ولا يستفاد احد ان مشاكل المستعمرات تقف لوحدها . فهي مرتبطة بقضايا العالم ومن اجل فصلها . ولهذا ما يبرره . قضية الاستقلال لم تكن ولن تكون عاطفية فهي مسألة غذاء وحكماً وضروريات اجتماعية ملحة . وهذه لن يحلها استمرار الوضع الراهن في المستعمرات . لذا بات من الضروري ازالة نظام العبودية حتى تزول اسباب التناقض والتأخر ويستبدل بنظام التعاون ما بين شعب وادارة مستعمدة اجنبية لان وجود ادارة كذلك يحول دون حل المسألة من جذورها . . . ولنتبته الى معاضل الهند للتراكة والتي تظهر وكأنها عاصمة مستعمدة . ولذا كرم من هذه المعاضل المجاعة في الفضال التي اظهرت وضعية ما يسمن بالحكومة في الهند . تلك المجاعة التي ستكثر ان دام الوضع على ما هو عليه الآن .

ولنقر الواقع . من المستحيل ان تحل الحكومة الاجنبية هذه المعاضل دون تعاون الشعب معها . لكن هذا التعاون ضروري لاقتاد المستقبل ولذلك لن يكون هناك تعاون مالم تستقل الهند . ولهذا ايضا اسباب نفسية واجتماعية .

انما نرى نتائج اجتناب حذور الامبراطورية البريطانية وما سبواك ذلك من تفاعلات قوية عنيفة . ونذكر انما حاجة الى الوقت لاعادة التوازن على اسس ثابتة لكن مع هذا فالحل الوحيد البسيط هو الاستقلال والخطوة الابتدائية هي في استنكار العبودية والاعتراف عمليا بحق الشعوب .

ان الجميع متفق على ان الاستقلال لن يكون مطلقا او انه سيبر بالبلاد الى العزلة فالبلاد تعتمد على بعضها البعض وتعاونها للتبادل سيبقي حاجة ضرورية . الا ان

عاطفة الشعوب «تنادي نحن وينادي منا الاحرار بالمساواة والاخاء والحرية للجميع وتنادي نحن جميعا بالمعادلة الاجتماعية وذلك لاننا نؤمن ان الانسانية كل في اهدافها وامانيها . . . وهذه الروحانية الزخية تبرز عن هذا الشعور . . .

اردت ان املأ الدنيا جلالا وابحت في المساء نشيدا جديدا اقبل به عثار للمدمن واعو كل ظلم مهين اردت ان اقضي حاجة العالم ولم احسن اعلم اني اسود . . .

لا زالت الاغنية حية في صدري لان احدا لم يدعها للخروج وما زلت احن الى امسة سيدة يكون الحب قوامها الوحيد ولكن احدا لا يلقى بما في نفسي لانهم يروني اسود اللون . . . الفجر بغداد (البانورج نيكولوس



زوجة في كأس

لما هذا التوتر...؟ سياسة الاتحاد السوفيتي صريحه

تتوارد الاخبار عن ايران وكان «احداثها» حادة، وتتراكم التهم على الاتحاد السوفيتي وكأنه «قائد» حمة ارضية ماسبة في ايران والعالم، وهذه الاخبار للتراكة تزداد انتشارا يوما عن يوم حتى يخال جماهير الشعوب ان ثمة مجازر تجري في ايران وان محارق النازية قد بنت من جديد في ايران وان العالم يجري وراء حرب غيبها الاتحاد السوفيتي «الغاصب» ورغبة اميركا وانكثرت «الديمقراطيين» في الوقوف امام العدوان «وتأييد» نضال الشعوب، ولنا ندرى ان كان هذا التأييد سيكون على غرار التأييد في اندونيسيا ومصر؟

ماذا يحدث في ايران؟ هل يريد الاتحاد السوفياتي احتلال ايران باجها؟ وان كان هذا هدف الاتحاد السوفياتي فلماذا هذا التباطؤ هذه اسئلة وضعا قوم يريدون بلبلة الحقائق لا ابرازها والا فلماذا لا يشرح السائلون ولماذا لا يبحث الباحثون حقيقة الوضع في ايران، اغامض الى هذا الحد؟

وليفهم المدين يريدون ان يفهموا فلسوف ببناء منذ البدء، لن نذكر مدى ما قدمه الاتحاد السوفيتي من خدمات بعد الثورة الكبرى فهذا لا يريد الباحثون استكثاره ولكن لا بأس من القول ان الاتحاد السوفيتي كان اول من اعترف بسيادة ايران التامة وكان اول من تنازل عن امتيازاته وكان اول من قسم المساعدات المالية لايران في عهدها الجديد لن نستمر فهذا يكفي لفهم سياسة الاتحاد السوفيتي نحو ايران وهذه سياسة لن يتغير ما دام الحزب الشيوعي في الجمهوريات السوفيتية يتقود الامور والان لنبدء الاسطورة فلقد جعلتها الصحافة البريطانية اسطورة الاساطير في عام ١٩٤١ حين كانت حرب ألمانيا الاستدائية في اوجها دخلت الجيوش السوفيتية والبريطانية ايران لمنع نشوب ثورة تازيه في ايران تؤثر على مقدرات الشعوب المحبة للعربية، وكانت تلك الجيوش في تدخّلها تؤيد القوى الشعبية في ايران وتقاوم القوى النازية التي ارادت ان تبس ايران لانيما كما باع غيرها بلادهم للنازية أثناء الحرب

ودار التاريخ دورته وبدات النازية تراجع وبدات الرجعية تقام وبدات فوق هذا العناصر الديمقراطية تتقدم ويزداد نفوذها، وهذا ادى الى تخوف الحلفاء الاستعماريين في بريطانيا واميركا التي تنفرد في استغلال موارد ايران دون ان تعيد البلاد بقليل او كثير، وتخوف الحلفاء الاستعماريين البريطانية والاميركية من نفوذ القوى الديمقراطية في ايران احدث ردة في سياسة تلك الحلفاء فملت ما في وسعها في لندن ووشطن حتى غيرت سياسة جيوش بريطانيا التي صارت تتعاون مع العناصر الرجعية وتعمل مع بواقي النازية .

من هنا بداء تاريخ الاختلاف بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا واميركا فبينما استمر الاتحاد السوفيتي على تأييد القوى الشعبية في ايران ومقاومة العناصر النازية للأجور، عادت بريطانيا واميركا الى سياستها القديمة . . تأييد العناصر المأجورة والعناصر الرجعية التي تمتهن بداية الحرب ليوها النازية .

هنا اصل القضية التي نراها اليوم، فبريطانيا ومن ورائها اميركا ترى ان القوى الشعبية قد ازددت قوة، وان الاقطاعيين عاجزون عن مقاومة هذا التيار الانساني الكبير، دون الارهاب، ويخافون ان يقوموا بارهاب الشعب اثناء وجود جيوش الاتحاد السوفيتي . . لهذا بدات طبولهم تدق وحملاتهم تتردد اصدائها لتثير على الاتحاد السوفيتي بقعة الشعوب فيجلو جيوشه وبعد هذا تباد الاقطاعية ومن ورائها بريطانيا مجزرتها التاريخية الكبرى .

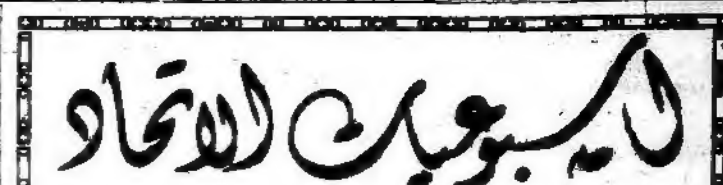
وهذا ما لا يرضاه الاتحاد السوفيتي وهذا ما يخافه الاتحاد السوفيتي . ولقد علمته التجارب القريه ان بقاء نظم ارضية نازية على حدوده من شأنها تهديده في المستقبل، ولذا يطالب في ان تكون البلاد المجاورة له صديقة حليفة .

تتور بريطانيا اليوم لان الاتحاد السوفيتي يستمر في تأييد الشعب الاذريبيجاني ولكن لا تتور على ارهاب الاشراف الرجعيين والاقطاعيين الذين يخدمونها ضد شعبهم في ايران .

تتور بريطانيا «الاشتراكية» لان الاتحاد السوفيتي يريد توزيع الاراضي في ايران على الفلاحين الا ان الاتحاد السوفيتي استباحها فسط الشعب الايراني في ايران انها تتور على بقاء الاتحاد السوفيتي في ايران وترى فيه تهديدا للسلام وتجاهل جيوشها في الهندواندونيسيا، مصر، سوريا، لبنان، العراق فلسطين وغيرها من البلاد

ان هذه الزوجة ترمي الى ايجاد انظار الشعوب الحرة عن مقاربتها الاستعمارية لان بريطانيا ترمي في هذه الوجهة بلبلة الراي العام فينس لراقبون ما يجري في اليونان واندونيسيا والهند ومصر

الا انها زوجه كأس او ثورة «فجبان» وان تستقر طويلا لا وتنجلي



رم الله فيصل

رم الله فيصل قال فيصل رحمه الله: الاستقلال

نؤخذ ولا يسطي . فصدقنا هذا القول وقفا: التاريخ كله يثبت هذه الحقيقة الرائعة التي أتى بها فيصل، ولم تكن تعرف ان لتاريخ حوادث شذوذ يحون فيصل رحمه الله في قوله

اما تفسير ذلك، ما انتباهه الاخبار من ان شرق الاردن، في «مفاوضات» وزارة المستعمرات البريطانية استطاعت ان تنال استقلالها

وليس يكفي التاريخ انه اثبت عكس ما جاء به فيصل، بل زيادة على ذلك اعطى الاستقلال لشرق الاردن بعد مفاوضات مع وزارة المستعمرات

وسبحان المنير الذي لا يتغير

لكن زعيمنا (الكبير) لا يريد ان يرى هذه الحقيقة او انه يتعاضى عنها لان معنى تراجع الاستعمار البريطاني القضاء عليه ممنوا وضياع الميراثين شعب وهذا ما هو كائن

تسبب

يسر جبهة ان يبينه قرائه الكرام ان لجنة التحقيق الانجلو اميركية تحاول جدها الخروج بحل لقضية فلسطين يسوي ما بين المصالح البريطانية والاميركية في فلسطين والبلاد العربية

ويسر جبهة ان يعلن لقراءه - من تحرياته الخاصة - ان شقة الحلاف قد اتست نتيجة لتحقيق هذه اللجنة، وانه

ينتظر لها الفصل الرابع اما من اتصل باللجنة فهو يتلفث حوله ليجد طريقا للهروب من نظرات الشعب

للؤبة التي تسأله بلغة العيون: وماذا افاد اتصالكم . . لكم الله .

مهمته . . .

الاستعمار البريطاني ضعيف والضعيف

في باص مرة

من صاحب الملم وسكت على مفض .

ومما اتخذت دائرة الشؤون الاجتماعية من الوسائل لمكافحة الفقر فان عملها لا يجدي نفعاً ما دام النظام القائم في البلاد تحت سيطرة اناس هم غرباء عنا ولا يمكن ان يشعروا منا او يتألمون هذه الضحايا التي نشاهد كثيراً منها في الشارع وللملم والبيت والبيئة التي تحيط بنا وهل تذكر

جمعية العمال العربية بيافا

تقدم اللجنة الفنية في الرواية الخالدة

الصحراء

تأليف عميد المسرح «يوسف بك وهبي»

وذلك في الساعة الثامنة من مساء الخميس في ٢٨-٣-٤٦

على مسرح سينما الحمراء الوطنية بيافا

مناظر خلابة، تمثيل متقن، موسيقى رائعة، منولوجات

توزع على حامي التذاكر ١٥ هدية قيمة يرصد ريعها لتوسيع مشروع

مكافحة الأمية

ومشاريع الثقافة الأخرى في الجمعية

مطبعة النصر - يافا